

# ملخص البحث: الفائض التأميني لدى شركات التأمين التكافلي

## كوقف لتمويل مشاريع التنمية المستدامة: مقاربات اقتصادية

### إسلامية

تهدف هذه الورقة البحثية إلى تقديم مقترح وفق مقاربة اقتصادية إسلامية يقوم على استثمار الفوائض المتبقية في نهاية الدورة التأمينية لدى شركات التأمين التكافلي، والتي اكتسبتها من باب التبرع من طرف المستأمنين كوقف إسلامي لتمويل مشاريع اقتصادية تنموية تساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك بتطبيق إستراتيجية التكامل الرأسي المعروفة في علم اقتصاديات الصناعة على وقف التكافل.

ويحاول المقترح تجسيد إستراتيجية التكامل العمودي المعروفة في علم اقتصاديات الصناعة على صناعة التأمين التكافلي، حيث تهدف هذه الإستراتيجية إلى تشجيع ممارسة الشركات الاقتصادية الرائدة لأنشطة تقع ضمن نظام القيمة الذي تنتمي إليه، لكن المقترح المقدم سيعالج هذه الإستراتيجية بإسقاطها على صندوق وقف التكافل، فهذه الإستراتيجية تساهم من جهة في زيادة الاكتتاب والتوسع في الخدمات التأمينية، وبالتالي نمو وتطور تنافسية الشركات التكافلية من جهة، وزيادة فرص استغلال الفوائض التأمينية في تجسيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية من جهة أخرى.

ويستخلص البحث تقديم مقترح لتطبيق هذا النموذج على شعبة التأمين الفلاحي، من خلال إنشاء صندوق التكافل الفلاحي لدى شركات التأمين التكافلي، والذي يشترك فيه الفلاحون في شعب محددة ذات الطابع المحلي حسب الأخطار المؤمن عليها، وذلك على أساس التبرع. بحيث تقوم شركة التأمين التكافلي بإدارة هذا الصندوق وفق نموذج الوكالة بأجر معلوم، إذ توكل إليها عملية إدارة الإشتراكات وتسييرها ودراسة وتسديد التعويضات المستحقة للفلاحين في حالة تعرضهم للأخطار المحددة سلفاً. في حين تعود الفوائض المتبقية من العملية التأمينية لصالح صندوق التكافل الفلاحي دون غيره، ليتم تجميعها كوقف إسلامي لتمويل مشاريع اقتصادية تنموية تساهم في تطوير القطاع الفلاحي والصناعي وتحقيق التنمية المستدامة.

**الكلمات المفتاحية:** التأمين التكافلي، الفائض التأميني، الوقف الإسلامي، التكامل الرأسي، التنمية المستدامة.